مخطوطات

كذلك تلزمه الواو والاماشذ واستثنوا منه الاول البحرين
فان الاكثر فيه اليا النهي ويجاب بانه يوخذ من هذا
ان الاثنين كالبحرين في ذلك لان عايشة من اهل
اللسان فيستدل بنطقها به كذلك على ان ذلك لغة
فيه تعرض الاعمال الى اخره اي على الله تعالى كما في
رواية المص في غير هذا الكتاب وفي رواية
النساي على رب العالمين ولا ينافيه عرضها ليلا
ونهارا كما دل عليه حديث نزول ملايكة الليل وملايكة
النهار لدفع ذلك وعرضه وخبر مسلم يرفع اليه عمل الليل
قبل النهار وعمل النهار قبل الليل لان هذا عرض تفصيلي
وذاك عرض اجمالي وتعرض ايضا ليلة النصف من
شعبان او ليلة القدر عرضا اجماليا ايضا لكنه اعم من
ذلك الاجمالي لانه عرض لاعمال السنة وذلك لاعمال
الاسبوع كما تقرر قيبا وروي مسلم انه صلى الله عليه
وسلم سيل عن صوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي
يصوم من الشهر السبت الى اخره انما فعل ذلك ليبين
به فضيلة جميع ايام الاسبوع ولم يوالها من اسبوع واحد
لئلا تشق على الامة الاقتدا به في ذلك وانما ترك الجمعة
هنا لانه كان يكثر صومه على ما مر واختارت عايشة
واخرون العمل بقضية هذا فصوموا الثلاثة التي تسن في
كل شهر في السبت وتاليه من شهر والثلاثا وتاليه
من شهر بعده وهكذا وروي النساي كان صلى الله
عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام الاثنين والخميس من

هذه

هذه الجمعة والاثنين من المقبلة وفي رواية اوله الاثنين
من الشهر ثم الخميس الذي يليه وروي احمد والنساي
بسند فيه مجهول او مجهولان انه صلى الله عليه وسلم كان
اكثر الايام صيامها السبت والاحد ويقول انهما عيدا المشركين
واني احب ان اخالفهما ولا ينافيه خبر احمد وجماعة
لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد
احدكم الا عود شجرة فليمضغه لان محل النهي ان افرد
بالصوم تنبيه سمي يوم السبت بذلك لان السبت
القطع وذلك انه انقطع فيه الخلق وقول اليهود لعنهم الله
ان الله استراح فيه تولى الله رده عليهم بقوله عز قايلا
وما مسنا من لغوب تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ومن
ثم اجمعوا على انه لا ابلد من السهود والاحد بذلك
لانه اول الاسبوع على خلاف فيه حررته في شرح العباب
وتسمية الباقي الى الجمعة ظاهر وسمي يوم الجمعة
بذلك لانه تم فيه خلق العالم فاجتمعت اجزاوه في
الوجود ثم هذه الاسما من الاعلام الغالبة وهي تلزمها
اللام او الاضافة الى علم الا ماشذ كاثنين فانه عند
سيبويه علم لليوم بلا لام ودونها لكن خالفه المبرد
والاثنين روي بكسر النون وهو القياس لان اعراب
الاعلام الغالبة على اصلها وبفتحها اعرابا له بالحركات
وكذا يقال في الجمع وهو فيه انما اشكال وجوابه
والثلاث يكون فيه ايضا الثلث بوزن علم والاربعة تثليث
البا اكثر من صيامه في شعبان هو ان المحرم افضل منه للصوم

Copyright © King Saud University